الماضي بمعناه او مضارعا اي جملة مصدرة بمضارع لم يقل
مضارعية لان الاقتران بالسين او غيره صفة المضارع لا الجملة
مقترنا بالسين او سوف او لن او ما لا يكون قضاء على عدم تاثير
الاداة لان الثلاثة الاول تدل على الاستقبال والاخير على الحال
فالاداة لا تحدث الاستقبال ولا تبدل الى الحال او جملة فعلية
وفيه اشارة الى ما نقلناه عن الفاضل العصام في وجه التصويب
انشائية كالجملة الامرية اي المنسوبة الى الامر والنهيية اي
المنسوبة الى النهي والاستفهامية والدعائية اي المنسوبة
الى الدعاء والتمنية والعرضية والتحضيضية يجب دخول
الفاء فيه اي الجزاء لعدم تاثير الاداة فيه لوجوده قبلها في
البعض ولعدم بعدها في البعض فلم يوجد التعلق المعنوي فاحتيج
الى الرابط اللفظي فلا جزم فيه لما مر ان الفاء مانع عنه ولعدم صلاحية
المحل في البعض فافهم نحو ان ضربت فانت مضروب مثال الاسمية
ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء مثال الماضية
الغير المتصرفة من الافعال الناقصة وقوله فان كرهتموه فعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم مثال الغير المتصرفة من الافعال المقاربة وان
كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت وقوله تعالى

ان يسرق

ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل مثال الماضي بمعناه اعلم ان من
خصايص كان بقاؤه على المضي اذا كان شرطا الا قليلا وبقاء
غيره عليه نادر لكونه الرضي وقال ابن مالك رحمه الله كل ما دخل عليه
ان وهو ماض لا يمكن انقلابه الى المستقبل لا بد من تاويله بامر
استقبالي وان كان كان فقولك ان كنت احسنت الي
فستكر تك ما ولي ان يظهر كونك محسنا الي يظهر كوني شاكرا
لك وان تعاسرتم فسترضع له اخرى مثال المضارع المقترن بالسين
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه مثال المضارع المقترن
بلن ونحو ان ضربك زيد فاضربه مثال الامرية او فلا تضربه مثال
النهيية او فهل تضربه مثال الاستفهامية وان اكرمته فرحمك الله
مثال الدعائية وان جئتني فليتك مكرم او فالا تنزل وان كان الجزاء
مضارعا غير مقرون بما اي بلا السين وسوف ولن وما مثبتا او منفيا
بلا فيجوز الفاء نظرا الى ان الاداة لم تؤثر من حيث انها لم تقلب معناه
فضعف التعلق المعنوي فاحتيج الى الرابط اللفظي مع جواز
الرفع نظرا الى ما مر من ان الفاء يمنع الجزم ويجوز حذفه اي الفاء مع
الجزم نظرا الى وجود التاثير من حيث انها خاصته للاستقبال
اما في المثبت فظ واما في المنفي بلا فلانها للنفي المطلق على الصحيح نحو

Copyright © King Saud University